العربي عن مجابهة اسرائيل وبالحل السلمي وبغير هذه المشاريع ، وحتى بمشاريع ترتبط بالشعب الفلسطيني نفسه كالدولة الفلسطينية . اي ان نهوض الشعب الفلسطيني الوطني في مقياسه التاريخي مرهون بمقدار علاقته العضوية بالتغييرات التي لا بد ان تحدث داخل كل بلد عربي سواء وقعت التسوية السلمية او لم تقع ! اذا وقعت التسوية السلمية ستصطدم الطبقات الحاكمة بازماتها الداخلية الاقتصادية والاجتماعية وتناقضاتها الطبقية الموجودة فيها ، واذا لم تقع التسوية ، سترى ان التناقضات الداخلية ستنفجر باستمرار على أرض المسألة الوطنية نفسها ، اي على العجز عن تحرير الارض المحتلة .

منير شفيق : لي ملاحظة على كلام الاخ محمد كشلي ، طبعا من طرحه للموضوع يبدو انه متفق مع الطرح الذي قلت به حول العلاقة بين الثورة الفلسطينية والثورة العربية ولكن في الواقع هنالك نقطة خلاف . نقطة الخلاف هذه هي أن نهوض الشعب الفلسطيني او بقاء الثورة الفلسطينية واستمرارها وعملية الاستمرار في معركة التحرير ضد العدو الصهيوني اذا كانت تشكل الشرط لاحداث تغييرات ثورية في الوضع العربي، وهذه بدورها تشكل شرطا لبقاء واستمرار الثورة الفلسطينية وتشكل شرطا لتحويل المعركة من معركة بين الشعب الفلسطيني او الثورة الفلسطينية والعدو الصهيوني الى معركة على المستوى القومي بين الجماهير العربية والثورة العربية من جهة وبين العدو الصهيوني والامبريالية العالمية والقوى المضادة للثورة من جهة اخرى . الا ان التغيرات التي تحدث في الوطن العربي هي أيضا مشروطة ان تكون باتجاه استراتيجية المعركة ضد العدو القومي . يعني ان المسألة ليست مجرد تفجير الصراعات او تفجير الصراعات واسقاط طبقات مستغلة واعطاء ديمقراطية للجماهير يمكن أن يكون هو الشرط ان لم يكن مربوطا باستراتيجية وبرنامج استمرار المعركة ضد العدو القومي . اهمية هذه الملاحظة هي في التطبيق العملي وفي البناء النظري والتنظيمي وفي الاستراتيجية والتكتيك وقضايا البرنامج الخ ...

السؤال الاهم هو حين تستطيع الثورة العربية ان تنجز احدى مهامها في هذا القطر العربي او ذاك ، هل ستتحول الى محاولة بناء « ثورية » لهذا القطر بما في ذلك التنمية الاقتصادية على أشكال محددة. ام ستخضع كل اجراءاتها وترتيباتها وسياساتها من أجل الاستمرار في دخول المعركة ضد العدو القومي، يعني هل سيرتبط كل ما سيحدث في هذه الاوضاع العربية لخدمة الاستمرار في المعركة ام ستأخذ اتجاهات اخرى ؟ النقطة هنا تعني تماما ان الثورة العربية في هذه الحالة لن تواجه مسألة اقامة دويلات «اشتراكية» في هذا الاقليم او ذاك ، وانما تصبح المسألة مسألة بناء قاعدة محررة للثورة العربية ككل وتشارك في صدام مباشر وتضع كل امكانياتها وكل ترتيباتها من أجل الاستمرار في القتال ولخدمة هذه المعركة. هناك سؤال اريد ان أسأله للاخوان اذا ممكن حول قضية الدروس المستقاة من تجربة فيتنام : هل يمكن اعتبار تجربة فيتنام انها اضافت شيئا جديدا الى السمات العامة المستقاة من التجارب الثورية ، العالمية ؟ واذا كان ذلك قد حدث فما هي هذه السمات ؟

المقدم الهيثم الايوبي : بالنسبة لسؤال الاخ منير فهذا موجود في دراسة الاخ ناجي علوش ، لقد ضمن دراسته الدروس التي اضافتها الثورة الفيتنامية على الصعيد السياسي وعلى صعيد التكتيك والاستراتيجية وعلى صعيد الاستخبارات والشؤون الادارية وقضايا الامداد والتموين الخ .

منير شفيق : لتوضيح سؤالي : يلاحظ تماما عندما نتحدث عن الدروس انه باستطاعة شعب متخلف ان ينتصر على قوة امبريالية متفوقة ، مقدرة حرب الشعب بتعبئة وتفجير طاقات الشعب لكي تواجه اعلى اشكال التعبئة . كذلك مثلا اهمية الحزب ، الجبهة